

٤٢٨ - حدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت  
أبى يقول : « ما رأينا مثل يحيى بن سعيد القطان »<sup>(١٥)</sup> .

فقلت : ولا هشيم ؟ قال : هشيم ! وما رأينا مثل يحيى .

٤٢٩ - وذكر له يعقوب بن إبراهيم الجرجاني<sup>(١٦)</sup> ؟ فقال : أقام بمكة  
مدة ، وبالرملة مدة ، وبمصر مدة ، وكان من الحفاظ ، المصنفين ، المخرجين ،  
الثقات ، لكن كان فيه انحراف عن علي بن أبى طالب - رضى الله عنه -<sup>(١٧)</sup> .

اجتمع على باب أصحاب الحديث ، فخرج إليهم ، وأخرجت جارية له  
فروجة لتذيق ، فلم يجد أحداً ، فقال : سبحان الله ! لا يوجد من يذبحها ، وقد  
ذبح على بن أبى طالب فى ضحوة نيف وعشرين ألفاً<sup>(١٨)</sup> .

٤٣٠ - وقال : يحيى بن شعيب ، هو أبو اليسع المكفوف<sup>(١٩)</sup> .

٤٣١ - وسئل عن الماحشون ؟ فقال : هو يعقوب بن أبى سلمة<sup>(٢٠)</sup> ،  
ومن ولده : يوسف بن يعقوب<sup>(٢١)</sup> ، وعبد العزيز بن يعقوب<sup>(٢٢)</sup> ، فأما يوسف

---

(١٥) السير ( ١٧٧/٩ ) .

(١٦) انظر : الميزان ( ٤٤٨/٤ ) ، اللسان ( ٣٠١/٦ ) .

(١٧) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى فى الميزان ( ٤٤٨/٤ ) ، وابن حجر فى لسان  
الميران ( ٣٠١/٦ ) وقال ابن حجر : هذا هو الجوزجاني شيخ النسائي ، وهذا هو من  
الأوهام العجيبة ، وهو غلطٌ نشأ عن تصحيف وانقلاب ، والصواب : إبراهيم بن يعقوب  
الجوزجاني لا الجرجاني ، وهو شيخ النسائي المشهور ، وهو الموصوف بهذه الصفات ، وقصة  
الذجاجة مذكورة فى ترجمته .

(١٨) نقلاً عن السلمى أوردها ابن حجر فى التهذيب ( ١٨٢/١ ) .

(١٩) انظر : التاريخ الكبير ( كنى/٨٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٤٥٨/٩ ) ، أسد

الغابة ( ٣٣٣/٦ ) ، .

(٢٠) انظر : التاريخ الكبير ( ٣٩٢/٢/٤ ) ، التهذيب ( ٣٨٨/١١ ) ، التقريب

( ٣٧٥/٢ ) .

(٢١) انظر : التاريخ الكبير ( ٣٨١/١/٤ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٣٤/٩ ) ،

التهذيب ( ٤٣٠/١١ - ٤٣١ ) .

(٢٢) انظر : الجرح والتعديل ( ٣٩٩/٥ ) .